



التعليم الحكومي في قضاء الكوفة وتوابعها (١٩٨٠-١٩٨٤)

أ.د. حيدر سعد جواد

الباحثة دنيا حميد عبيد

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(D\).19803](https://doi.org/10.36322/jksc.176(D).19803)

المستخلص:

التعليم (Education) هو حجر الاساس الذي نضعه لبداية بناء مجتمع افضل، سليم الخلق والبارئ، يمتلك طموحات كبيرة لاسقف لها واحلام يعرف لتحقيقها مهما واجهوا من مصاعب يجدون بالتعليم الخبرة التي تساعدهم في تجاوز الاخطاء التي وقع فيها من قبلهم فكثير من البلاد النامية لم تتطور وتغلب على مشاكل الفقر والمرض ولا بالتعليم وانشاء اجيال صغيرة جديدة توأكب العصر تقدم وتساعدها في النصوص والتقدم المجتمع ولانه الطريقة الوحيدة للانتقال من جيل لآخر حدث وافضل فبدون التعليم لن يستطع شبابنا بناء المجتمعات والامم.

الكلمات المفتاحية : التعليم الحكومي، المدارس





Public Education in the District of Kufa and its Dependencies (1980-1984)

Pro .Dr. Haider saad jawad

Researcher Donia Hameed obaid

University of kufa / college of Education for Girls

Abstract:

Education is the cornerstone we set for the beginning of building a better society with a soundness and principle which has great ambitions and dreams, and aspirations to them, no matter how hard they face, they find the experience that helps them overcome this without making mistakes. Many developing countries have not developed and overcome the problems of poverty, and disease, but only by education and the establishment of new generations, that keep pace with the progress. To help progress properly. Literary writers describe it as a passport to the future. Education is the second most important aspect of society. Because it is the only way to move from one generation to another and better, without education, our youth will not be able to build societies and nations.

Keywords: public education. schools.





المقدمة:

يعد التعليم ركن اساسي من اركان التنمية الانسانية إذ يرتبط الفقر بالتعليم بعلاقة عكسية فكلما ازداد مستوى التعليم في الاسر انخفضت احتمالية الفقر إذ ينعكس مستوى التعليم رب الاسرة سلبياً على الحالة الاقتصادية والاجتماعية وهو يؤدي الى المزيد من البطالة وانخفاض في الاجور وزيادة في فقر الاسرة. وعلى الرغم من اهمية التعليم الا انه لا يحظى بالاولوية في حالات الحروب والعنف والصراع اذ تدرج التعليم الى نهاية السلم منذ اليوم الاول للحرب العراقية - الايرانية فلم يأخذ التعليم الحيز الذي يستحقه سواء على مستوى البنى التحتية او على سبيل تطوير الملاكات التعليمية على حد سواء، هذا بالاضافة الى تحويل الموارد المخصصة للاتفاق على التعليم الى مجالات اخرى لاتفاق عسكري على حساب الاتفاق الاجتماعي مما ادى الى فقدان الامن الذي يعد تهديداً للمكونات الاساسية وبالتالي اصبح التعليم اقل قيمة. أولاً : رياض الاطفال^(١) :

مرحلة تربوية هادفة من مراحل التعليم الرسمي ، فرضتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في المجتمعات الحديثة ، كونها قائمة على تنمية المهارات والقدرات العقلية للطفل الذي يتراوح عمره من (٤ - ٦) سنوات ، زيادة عن أنها لم تعد مجرد إضفاء شخصي من الوالدين ، بل أصبحت في الوقت الحاضر علماً وفتناً ، إذ يعمل على اشباع رغبات الطفل النفسية ، واكتشاف مواهبه العقلية ، وتمهيده للوصول به إلى مرحلة الدراسة الابتدائية^(٢).

لذا فالاهتمام بالطفل هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معاً ، فالطفل هو الباني والمخترع والمنتج في المستقبل ، و خاصة أن السنوات الأولى من عمر الإنسان لها أكبر الأثر في حياته ، إذ تعتبر الأساس الذي يبنى عليه بقية مراحل عمره ، مهني رحلة اعداد وتكوين ، إذ تغرس فيها البذور الأولى ، وملامح شخصية





وعاداته واتجاهاته ، تبعاً لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والاجتماعية ، إذ تنمي مهاراته وتنشئته تنشئة اجتماعية وصحية سليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه ، وتمكنه من تكوين شخصية سوية قادرة على التعامل مع المجتمع^(٣) .

لم تكن رياض الاطفال موجودة في العراق خلال العهد العثماني الأخير (١٨٦٩ - ١٩١٤) ، وإنما كانت الكتاتيب بديلاً عنها يذهب الأطفال إليها^(٤) .

لكن في عام (١٩٢٦) ، شعرت وزارة المعارف بأهمية فتح رياض الاطفال وضرورتها ، لاسيما فقد كان لهذه الخطوة والتجربة الفريدة من نوعها أثر كبير في فتح دور جديدة لرياض الأطفال ، فقد بلغت عام (١٩٣٨ - ١٩٣٩) أربعة وثلاثون دار رياضاً ، لكن هذه الدور أغلقت نتيجة لظروف الحرب العالمية الثانية والظروف الاقتصادية الصعبة التي كان يمر العراق بها خلال الحرب ، بسبب عدم التوازن بين معدلات النمو السكاني ومعدلات الالتحاق في التعليم^(٥) .

وفي عام (١٩٥٠) أصدرت وزارة المعارف نظام رياض الاطفال الرسمية رقم (١٣) لسنة (١٩٥٠) ، إذ شجعت على فتح رياض الاطفال في هذه المرحلة ، لسد النقص الحاصل فيها لاسيما خروج المرأة إلى الحياة العلمية ومزاولة الوظيفة الحكومية و لاسيما التدريس^(٦) ، إذ أكدت التقارير الرسمية للسنة الدراسية (١٩٥٧ - ١٩٥٨) بأن اعداد رياض الاطفال بلغت (٢٤) رياض رسمية منها (٨) في بغداد، وبمعدل روضة واحدة في كل لواء ، وكان عدد المعلمات فيها (١٠٣) معلمة^(٧) .

وبعد قيام ثورة (١٤ / تموز ١٩٥٨) حدث تطور شامل في نشر التعليم وبالأخص مرحلة رياض الأطفال حتى ارتفع عدد رياض الاطفال من (٢٤) روضة إلى (٤٠) روضة ، ونتيجة للاهتمام المتزايد من قبل الدولة بالمرحلة الابتدائية ، بهدف تحقيق التعليم الإلزامي ، إذ أخذ عدد الأطفال يتزايد في مدارس





الأطفال من سنة إلى أخرى ، نتيجة التغييرات التي أحدثتها الثورة وفي مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، وتشجيع الجهود الأهلية في إنشاء المدارس^(٨) .

ولكون هذه المرحلة مهمة من مراحل الطفولة التي يمر بها الإنسان في مسيرة حياته ، فإن معظم دول العالم تهتم بالطفولة ، واتخاذ الوسائل التي تكفل لها النمو المتكامل والاستقرار النفسي ، وقد ظهر ذلك بوضوح عند إعلان الأمم المتحدة حقوق الطفل عام (١٩٥٩) ، وأكدت على المؤتمرات الدولية والبحوث العلمية من أجل تدعيم هذا الإتجاه^(٩) ، فعملت الحكومة على تحديد سن الأطفال المسموح لهم القبول فيها (سن الرابعة) ، كما واصلت اهتمامها على وضع مناهج و فعاليات هامة لم تكن بالمستوى المطلوب ، إذ كان مقتصراً على مركز المدن فقط ، ففي حين كانت القرى والأرياف معروفة من هذا النوع من التعليم^(١٠) .

وبعد انقلاب (٨ شباط ١٩٦٣) ، بدأت وزارة التربية تولي عناية خاصة برياض الاطفال حتى ألفت لجان لدراسة مشكلاتها و وضعت خطط التعليم مدارس الأطفال في الاولوية وعلى الرغم من التوسع الذي شهدته رياض الاطفال ، إلا أن أغلب هذه الرياض لم تعد مؤهلة بأن تكون رياض صالحة ، نتيجة لافتقارها إلى الأثاث و المستلزمات التعليمية الضرورية^(١١) .

ونظراً لخطورة وأهمية مرحلة الطفولة المبكرة ، باعتبارها المرحلة التي تظهر فيها الأسس والمقومات الشخصية للفرد و التي تؤثر على تطور حياته بصورة عامة فكان من الطبيعي أن يتزايد الاهتمام ويتطور هذا النشاط بسرعة عالية ، نتيجة لتزايد الوعي التربوي والثقافي، الذي أخذ ينتشر بين المواطنين ، فشهد قطاع رياض الاطفال نمواً كبيراً وتزايدت أعداد الأطفال بصورة تدريجية في البلاد^(١٢) .





وجاءت هذه الزيادة نتيجة اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا القطاع ، انطلاقاً من أن الطفولة صانعة للمستقبل ، فأرتفع عدد الأطفال من (٩.٤٢) طفلاً وطفلة عام (١٩٦٨ / ١٩٦٩) إلى (٩٩٣٠) طفلاً وطفلة في عام (١٩٦٩ / ١٩٧٠) ، كما ارتفع العدد في عام (١٩٧٣ / ١٩٧٤) إلى (٢٢٣٢) طفلاً وطفلة ، كما زادت عدد رياض الاطفال إلى (٩٧) روضة^(١٣) .

مرحلة رياض الأطفال غير إلزامية ، وتقتصر خدماتها على المدن الكبيرة ، إذ بلغت نسبة الالتحاق بها في بداية العام الدراسي (١٩٨٠ / ١٩٨١) لتصبح (٣٨٧) ، فبلغت نسبة الزيادة (٢١٤.٦ %)^(١٤) .
١- روضة (الورود)^(١٥) :

تأسست عام (١٩٨٠) في مدينة الكوفة (حي ميثم التمار) ، رقم المقاطعة (٣ / ١٤٥٣) ، والمقاطعة (١٨ / علوة الفحل) رسمت خارطتها الهندسية على شكل مستطيل ناقص ضلع بهيئة طابق واحد ، احتوى بنائها على (٤) صفوف دراسية ، فضلاً عن الجناح الإداري الذي يتألف من غرفتين ، إحداها ؛ للمديرة والأخرى للكادر التعليمي ، مع غرفة مخزن وساحة داخلية اشمرت ؛ لمهرجانات التلاميذ وتجمعهم الصباحي ؛ لاداء مراسيم رفع العلم^(١٦) .

تم رفق الروضة بالكادر التعليمي ، إذ باشرت السيدة (سلامة جاسم الحارس) بمهام إدارة الروضة بموجب الأمر الإداري المرقم (ش / ٣٣٢) بتاريخ (٦ / ١٠ / ١٩٨٠)^(١٧) ، كما التحقت بالروضة مجموعة من المعلمات خريجات معاهد المعلمات في بغداد والموصل كما بينها الجدول رقم (٦) .





جدول رقم (٦)

الكادر التعليمي لروضة الورد بين عامي (١٩٨٠ - ٢٠٠١)^(١٨)

الملاحظات	تاريخ أول تعيين	الاسم الثلاثي
خريجة معهد إعداد المعلمين في الموصل	١٣ تشرين الأول ١٩٧١	١ - فريال مسلم عبد الصاحب
خريجة معهد إعداد المعلمين في النجف	٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٧	٢ - فائزة رشيد محمد
خريجة معهد إعداد المعلمين في النجف	١٠ أيلول ١٩٧٩	٣ - ماجدة حميد عباس
خريجة معهد إعداد المعلمين في النجف	١٨ تشرين الأول ١٩٧٩	٤ - سامرة حسين نصيف
خريجة معهد إعداد المعلمين في بغداد	١٤ تشرين الأول ١٩٨٠	٥ - انتصار عباس محمود
خريجة معهد إعداد المعلمين في النجف	١٤ تشرين الأول ١٩٨٠	٦ - فاطمة جواد كاظم
خريجة معهد إعداد المعلمين في الموصل	١٠ كانون الثاني ١٩٨٦	٧ - جنات صالح شاهين
خريجة معهد إعداد المعلمين في النجف	١٢ تشرين الثاني ١٩٩٧	٨ - هاشمية عليوي الميالي
خريجة معهد إعداد المعلمين في النجف	٣٠ آذار ١٩٩٨	٩ - شفاء شاكر عبد الزهرة

٢- روضة (الياسمين)^(١٩) :

تأسست عام ١٩٨٠ في ناحية العباسية رسمت خارطتها الهندسية على شكل مستطيل ناقص ضلع بهيئة طابق واحد ، احتوى بنائها على (٥) صفوف دراسية فضلاً عن الجناح الإداري الذي احتوى على غرفتين : احدهما ؛ للمديرة والاخرى ؛ للكادر التعليمي و غرفة مخزن ، بالإضافة الى ساحة داخلية استثمرت لمهرجانات الطلبة وفعالياتهم وتجمعهم الصباحي ؛ لأداء مراسيم رفع العلم^(٢٠) .

تم رفد الروضة بالكادر التعليمي ، اذا باشرت السيدة (التفات سعيد جودي) كأول مديرة للروضة بتاريخ (١٤ / ١٠ / ١٩٨٠) ومن ثم أنيطت مهمة إدارة الروضة للسيدة (عواطف جاسم عبد) بتاريخ (١٧ / ٦ / ١٩٨٢) ، ومن ثم أنيطت مهمة إدارة الروضة للسيدة(عفاف عبد المجيد) و (الهام كاظم) ، والسيدة (صديقة عبد ياسر) ، وجميعهن خريجات معهد إعداد المعلمين الابتدائية^(٢١) .





جدول رقم (٧)

اسماء الكادر التعليمي لروضة الياسمين عام ١٩٨٠ (٢٢)

ت	اسم المعلمة	تاريخ المباشرة
١-	هناء عبد الكاظم	(١٤ تشرين الأول ١٩٨٠)
٢-	عواطف جاسم عبد	(١٧ حزيران ١٩٨٢)
٣-	عفاف عبد المجيد	(١٤ تشرين الأول ١٩٨٠)
٤-	نداء فاروق	(١٤ تشرين الأول ١٩٨٠)
٥-	ايمان لفته	(١٤ تشرين الأول ١٩٨٠)
٦-	فريال هادي	(١٤ تشرين الأول ١٩٨٠)
٧-	زينب عبد الله	(١٤ تشرين الأول ١٩٨٠)

بلغ عدد الطلبة الذين انضموا للروضة في العام الدراسي (١٩٨٠ - ١٩٨١) (١١٠) طالباً ، اذا ابتداءً القيد باسم اول طالب (محمد حسين عبد الكاظم) في قيد المدرسة واخر طالبة في نفس القيد (زهور كامل علوان) (٢٣) .

٣- روضة (الأصيل) (٢٤):

أسست عام (١٩٨١) في قضاء الكوفة (شارع المعمل) ، بالقطعة المرقمة (١٠٧ / ٨٤١) ، بلغت المساحة الكلية للروضة (٣٤٠٠) م^٢ ، والمساحة المزروعة (١٥٠٠) م^٢ (٢٥) .
ضم هيكلها العام (٤) غرف دراسية و (٤) غرف ؛ للجنح الإداري ، وخصت مساحة داخلية ؛ لفعاليات الطلبة المتنوعة ونشاطاتهم الرياضية ، ودوره عدد (٣) (٢٦) .

عُينت السيدة (عفاف جاسم) مديرة ؛ للروضة بموجب الأمر الإداري (٢٥٤١١) في العام الدراسي (١٩٨١ - ١٩٨٨) وهي من حملة شهادة دار المعلمين الابتدائية ، كما التحقت السيدة (زينب عاجل علي) ، والمعلمة (سهام هادي علوان) والسيدة (فيروز نارين ناصر) بموجب الأمر الإداري





المرقم (١٤٩٤٧) بتاريخ (٢١ / ٨ / ١٩٨٨) وجميعهم من حملة شهادة دار المعلمين الابتدائية في النجف^(٢٧) .

جدول رقم (٨)

أعداد طلبة روضة الأصيل بين عامي (١٩٨٤ - ١٩٨٨) ^(٢٨)

ت	العام الدراسي	عدد التلاميذ	الملاحظات
١-	١٩٨٤ - ١٩٨٥	١٣٥	ابتدأ القيد باسم الطالب (حيدر ناهي صادق) وانتهى القيد باسم (هاجر عبد الحسن) .
٢-	١٩٨٥ - ١٩٨٦	١٤٧	ابتدأ القيد باسم الطالب (حنان هادي حسن) وانتهى القيد باسم (جواد علي عون) .
٣-	١٩٨٦ - ١٩٨٧	١٦٢	ابتدأ القيد باسم الطالب (فرح عمران) وانتهى القيد باسم (محمد عبد زيد) .
٤-	١٩٨٧ - ١٩٨٨	١٨٥	ابتدأ القيد باسم الطالب (مروان عبد علي) وانتهى القيد باسم (جاسم كامل جميل) .

٤- روضة (السندس) ^(٢٩) :

أسست عام ١٩٨١ في قضاء الكوفة (حي ١٧ تموز) ، إذ بلغت مساحتها الكلية (٥٧.٠٠٠) م^٢ ، احتوت بنايتها على (٤) صفوف دراسية ، فضلاً عن الجناح الإداري الذي تألف من (٣) غرف إحداهما ؛ لمدير الروضة والثانية ؛ للمعاونة والثالثة للكادر التعليمي ، بالإضافة الى جناح خاص داخل الروضة تألف من (مطعم الاطفال) وغرفة مخزن ومكتبة ودورة مياه عدد (٢) ^(٣٠).

باشرت أول مديرة في الروضة السيدة (سهام هادي علوان رماحي) بتاريخ (١٩ / ١٠ / ١٩٨١) كما باشرت في الروضة المعلمة (سناء بحار عباس) ، والمعلمة (رجاء كاظم مهدي) وجميعهم خريجات معهد إعداد المعلمين في النجف^(٣١).

بلغ عدد التلاميذ الذين انضموا للروضة (٨٩) تلميذاً ابتداءً القيد باسم اول طالب (امير عبد الحسين فرحان) اذا انضم الى الروضة بتاريخ (١٩٨٢) وانتهى القيد باسم الطالب (رؤى علي عبد الله) ^(٣٢).





٥- روضة (الأريج) (٣٣) :

تأسست الروضة عام (١٩٨١) في قضاء الكوفة (حي ميثم التمار) بلغت مساحتها الكلية (٤.٠٠٠ م ٢) ، وبواقع طابق واحد ، يقع جناح الاداري على الجهة اليسرى من الساحة ، تألف من (٣) غرف إحداها ؛ لمدير روضة والاخرى ؛ للمعاونة والثالثة ؛ للمعلمات بالاضافة الى غرفة ، لخزن الكتب مع ساحة داخلية للطلبة ، ودوره مياه عدد (٢) (٣٤).

سُلمت ادارة الروضة بداية تأسيسها السيدة (سناء حميد محمد) وهي من مواليد (١٩٤٤) بموجب امر اداري (ش / ٩٠٤٢) بتاريخ (٢٨ / ٢ / ١٩٨١) وقد اقتصت بتدريس مادة الرياضيات وأما بالنسبة للمعلمات ، فقد باشرت كلاً من المعلمة (ايمان سيدي احمد) بموجب الأمر الإداري (ش / ٢١٣٢) بتاريخ (٢ نيسان ١٩٨١) وهي خريجة معهد إعداد المعلمات اختصاص عام ، والمعلمة (هيام محمد عبد الحر العبادي) باشرت بموجب الأمر الإداري (ش / ٣٢٧٢٧) بتاريخ (٢٤ / أيلول / ١٩٨١) وهي خريجة معهد المعلمات اختصاصها لغة عربية واجتماعات ، و المعلمة (بشرى محمد رضا حسين) وهي خريجة معهد بغداد المركزي (دبلوم) اختصاص عام ، باشرت بموجب الأمر الإداري (٤٩١٢) بتاريخ (١٧ / ٣ / ١٩٨١) ، والمعلمة (احلام عدنان علوان) وهي خريجة معهد اعداد المعلمات اختصاصها رياضيات وعلوم ، باشرت بموجب الأمر الإداري (ش / ٣٢٢) بتاريخ (١ / ٩ / ١٩٨١) والمعلمة (شروق يحيى محمد) حاصلة على شهادة دورة تربوية (بغداد) اختصاصها عام ، والمعلمة (سارة صفاء نعمة) شهادتها بكالوريوس عام جامعي اختصاصها رياض الاطفال (٣٥) .





ثانياً : التعليم الابتدائي

وهي مرحلة دراسية ينتقل فيها الطالب من صف إلى آخر أعلى منه بموجب امتحان مدرسي تجريه كل مدرسة على جهة ، وتختتم الدراسة الابتدائية بامتحان عام (البكالوريا) ، تقوم به وزارة التربية ، ويؤهل النجاح فيه هذه المرحلة للقبول بالمدارس المتوسطة^(٣٦) .

كانت المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية موحدة ، وتقر من قبل وزارة المعارف ، فقد كانت هذه المناهج تتألف من مواد : الدين ، اللغتين (العربية والإنكليزية) ، الحساب ، الهندسة ، الخط العربي ، والصحة والرسم ، والزراعة ، والاعمال اليدوية بالنسبة للبنات والرياضة والنشيد^(٣٧) .

ففي بداية الحكم الوطني كان الاقبال على المدارس ضعيف جداً خاصة (مدارس البنات) ، لاسيما المجتمع لم يكن قادراً على هضم أهمية تعليم البنات (القراءة والكتابة) ، فتم فتح أول مدرسة رسمية للبنات في عام (١٩٢٠) ، فلم يكن يزيد عدد الطالبات عن (٨٠) طالبة^(٣٨) .

وفي عام (١٩٢٨) عندما قررت وزارة المعارف ان تفتح مدرسة ابتدائية للبنات في النجف ، جرت اجتماعات وابرق عدد من رجال الدين إلى الملك (فيصل الأول) محتجين على فكرة فتح مدرسة للبنات ، وكان أبرز المعارضين من رجال الدين في مقدمتهم الشيخ (محمد حسين كاشف الغطاء) ، و (الشيخ محمد جواد الجواهري) ، وعلى الرغم من المحاولات التي جرت ، من أجل افتتاح مدرسة للإناث في النجف ، إلا أنها احبطت جميعها ، ولم يكتب لها النجاح إلا في عام (١٩٣٦ / ١٩٣٧) ، في عهد قائمقام النجف (صالح حمام) الذي باشر كقائمقام للنجف في عام (٢٨ / تشرين الثاني / ١٩٣٦) ولغاية (٣٠ / آب / ١٩٣٨)^(٣٩) .





أثرت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ / ١٩٤٥) ، التي عصفت بالعالم ، تأثيراً كبيراً على مجالات الحياة في العراق ، لا سيما في مجال التعليم ، فكان لها تأثيراً كبيراً في تفسير ملامح الإتجاه القومي للتعليم ، فقد تراجعت نفقات الوزارة تراجعاً بالغ الأثر بنسبة (٨،٦٢ %) ، أي بنقص بلغ مقداره (٤،٣٧ %) عن عام (١٩٣٨ / ١٩٣٩) (٤٠) .

وبعد عام (١٩٥٨) ازدادت نسبة الطلاب إلى حوالي (١٧،٣٠ %) ، عما كانت عليه عام (١٩٤٥) ، مما انعكست تلك الزيادة بصورة إيجابية على الواقع التعليمي ، أي بنسبة زيادة (١٩ %) عن عام (١٩٥٧) (٤١) .

١- مدرسة (المصطفى) (٤٢) الأساسية للبنين :

أسست المدرسة عام (١٩٨٠) في مدينة الكوفة (حي ميثم التمار) ، تقع إلى غرب مسجد الكوفة، تبعد عنه حوالي (٢ كم) تقريباً، بلغت المساحة الكلية للمدرسة (٥١٠٠ م^٢) ، بلغت مساحة البناء الفعلي حوالي (٢٠٥٠ م^٢) تألف البناء من طابق واحد ، احتوى على (١٤) صف دراسي مع جناح إداري ضم غرفة ؛ لمدير المدرسة واخرى ؛ للكادر التعليمي والثالثة خصصت كمخزن ؛ للمستلزمات والمناهج الدراسية ، مع دورة مياه عدد (٣) (٤٣) .

باشر السيد (جبار عبد الزهرة) بتاريخ (٦ / ١٠ / ١٩٨٠) مديراً للمدرسة وهو احد خرجي دار المعلمين الابتدائية ، و باشر كلاً من المعلم (عبد العال عبد السيد ثناوة) اختصاص عام ، والمعلم (حامد حسن جبار) ، والمعلم (سعيد حسن جاسم) ، والمعلم (سعيد حلاوة) ، والمعلم (طالب مسلم موسى) ، والمعلم (حاتم عريبي حسين) ، والمعلم (عبد الامير حامد عجيل) ، والمعلم





(يحيى محمد علي عبد الزهرة) ، والمعلم (حسين عباس حسين صبي) ، والمعلم (منعم عزيز هادي) وجميعهم من حملة شهادة معهد اعداد المعلمين في النجف^(٤٤) .

وقد بلغ عدد الطلاب الذين التحقوا بالمدرسة في بداية العام الدراسي (١٩٨٠ - ١٩٨١) (١٥٦) طالباً ، اذ ابتداء القيد باسم اول طالب (ابراهيم جعفر محمد علي) ، إذ انضم الى المدرسة بتاريخ (٣ / ١١ / ١٩٨٠) واخر طالب انضم للمدرسة بنفس القيد هو (زيد كاظم محمود) بتاريخ (١٩ / ٩ / ١٩٨١) وقد بلغت سنة النجاح لعام (١٩٨١) ٥٤ %^(٤٥) .

تضاعف عدد الطلاب في العام الدراسي (١٩٨٢ - ١٩٨٣) ، ليصبح (٢٤٣) طالباً إذ ابتداء القيد باسم الطالب (خالد جليل جبر) ، وانتهى باسم الطالب (أمير عباس علي)^(٤٦) .

٢- مدرسة (المناهل)^(٤٧) الابتدائية للبنات :

تأسست المدرسة عام ١٩٨٠ (حي الشعراء - حي ١٧ تموز حالياً) بمدينة الكوفة ، بلغت مساحتها الكلية ما يقارب (٣٢٠٠ م^٢) ومساحة البناء الفعلي (١٥٠٠ م^٢)^(٤٨) .

صممت الخارطة الهندسية للمدرسة على شكل حرف (L) باللغة الانكليزية ، احتوى بنائها على (١٦) صف دراسي ، مع مخزن واحد ومكتبة فضلاً عن الجناح الاداري الذي يتكون من (٣) غرف أحدهما ؛ لمديرة المدرسة والثانية ؛ للمعاونة ؛ والثالثة للكادر التعليمي ، مع دورة مياه عدد (٣)^(٤٩) .

كانت السيدة (فوزية محمد كاظم) أول الملتحقين بالمدرسة في (٢ / ١٠ / ١٩٨٠) ، وهي احدى خريجات معهد اعداد المعلمات الابتدائية^(٥٠) ، إذ بلغ عدد الطالبات اللواتي التحقن بالمدرسة ؛ للعام الدراسي (١٩٨٠ - ١٩٨١) (١٩٢) طالبة ، اذا افتتح القيد باسم (أشواق قيس مجيد) ، فقد تم تسجيلها في المدرسة بتاريخ (٧ / ١٠ / ١٩٨٠) وانتهى القيد باسم الطالبة (حنان عبد صالح)^(٥١) .





٣- مدرسة (الرافدين)^(٥٢) الابتدائية للبنين :

نتيجة لزيادة الملحوظة التي شهدتها مدينة الكوفة في إعداد الطلاب الذين وصلت اعمارهم القانونية المؤهلة ؛ لدخولهم الى المدرسة ، وبناءً على ذلك صدرت الموافقة على تأسيس المدرسة عام (١٩٨٠) في الاحياء الشمالية (شارع المعمل) ، وتبعد (١ كم) شمال شرق مسجد الكوفة تقريباً ، بلغت مساحتها الكلية (٥٠٠٠ م٢) ، أما البناء فبلغ (٢٠٠٠ م٢) ، والحديقة (٣٠٠٠ م٢) ، كما احتوى بنائها على (٢٣) صف دراسي ، وجناح إداري تكون من (٤) غرف دراسية ، و دورة مياه عدد (٣)^(٥٣) .

باشر السيد (عبد الكاظم فيروز) بتاريخ (١٢ / ١٠ / ١٩٨٠) وأختير مديراً لها ، كما باشر في المدرسة عدد من المعلمين منهم ، المعلم (هاشم سلمان عبد الله) اختصاص لغة انكليزية ، والمعلم (عبد الرسول حسن احمد) اختصاص فنية ورياضيات ، والمعلم (عباس وناس مهدي العوادي) اختصاص لغة عربية ، والمعلم (نعيم شاكر العنكوشي) اختصاص عام ، والمعلم (حسين فاضل احمد) اختصاص لغة انكليزية ، والمعلم (قحطان محمد مهدي بلال) اختصاص اجتماعيات ، والمعلم (عبد الأمير جاسم) ، والمعلم (جاسم كاظم جاسم) ، والمعلم (فاضل محمد مهدي) ، وجميعهم خريجي دار المعلمين الابتدائية^(٥٤) .

بلغ عدد الطلاب المدرسة في عامها الأول (١٩٨٠ - ١٩٨١) (٨٩) طالباً ، إذ أفتتح القيد باسم التلميذ (حازم جبار جودة) بتاريخ (١٨ / ٩ / ١٩٨١) وانتهى القيد نفسه باسم (كرار علي حسين)^(٥٥) .





٤- مدرسة (ام سلمة)^(٥٦) الابتدائية للبنات :

افتتحت هذه المدرسة عام (١٩٨١) بسبب الحاجة الماسة ؛ لفتح مدرسة جديدة في (حي الشرطة) في مدينة الكوفة ، لأستيعاب اعداد الأعمار القانونية المؤهلة للدراسة الابتدائية في تلك المنطقة ، فقد بلغت مساحة المدرسة الكلية (١٤٠٠ م^٢) ، اذ رسمت خارطتها الهندسية على شكل مستطيل ناقص ضلع ، اذ احتوى بنائها على (١٢) صف دراسي ، مع جناح إداري بواقع غرفتين ، وقاعة دراسية ، وصف تربية خاصة ومكتبة ، اضافة الى دورة مياه عدد (٢)^(٥٧) .

باشرت السيدة (جليلة جواد موسى) وهي من مواليد (١٩٤٤) بموجب الامر الإداري المرقم (ش / ٣٥٨٠٦) بتاريخ (٢٥ / ١٠ / ١٩٨١) ، وهي من خريجات دار المعلمات الابتدائية في النجف ، جاءت نقلاً من مدرسة (كندة الابتدائية) للبنين بالامر (ش / ٣٥٨٠٦) في (٢٥ / ١٠ / ١٩٨١) ، وأحيلت على التقاعد بموجب الامر الإداري المرقم (١٩٤٨٣) في (٢٩ / ٦ / ١٩٩١) ، ثم استلمت إدارتها بين عامي (١٩٩١ - ١٩٩٤) السيدة (ليلى حسن علي) ، ثم أعيدت السيدة (جليلة جواد موسى) حسب الامر الإداري المرقم (٢٦٢١٧١) في (٩ / ١٠ / ١٩٩٤) .

كما باشرت كل من المعلمة (هاشمية شاكر هادي) من مواليد المناذرة عام (١٩٤٧) بتاريخ (٣ / ١١ / ١٩٨١) اختصاص صف ثاني / لغة عربية ، التي جاءت نقلاً من مدرسة (ذات النطاقين) الابتدائية للبنات ، بموجب الامر الإداري المرقم (ش / ٣٥٨٠٦) في (٢٥ / ١٠ / ١٩٨١) ، كما باشرت المعلمة (نضال عبد فرهود) كمعونة ؛ للمدرسة حسب الأمر الإداري المرقم (ش / ٣٥٨٠٦) في (٢٦ / ١١ / ١٩٨٣) ، ثم انتقلت الى المدرسة الرارنجية بموجب الامر الإداري المرقم (٢٠٢٢) في (١٤ / ١٠ / ١٩٨٤) ، وباشرت المعلمة (ايمان ابراهيم محمد الكشوان) ، واختصت بتدريس مادة الإسلامية والسيدة





(نهضة حمود حسين عليوي العكاشي) واختصت بتدريس مادة الإسلامية للصف الرابع والثالث ، اذ جاءت نقلاً من مدرسة البويب بموجب الامر الإداري المرقم (ش / ٣٥٨٠٦) بتاريخ (٢٥ / ١٠ / ١٩٨١) ثم نسبت الى مدرسة بلال الحبشي الابتدائية فيما بعد ، كما باشرت السيدة (رزيقة محمد علي) تاريخ اول تعيينها في (٢١ / ١١ / ١٩٨١) وعينت معاونة ؛ للمدرسة حسب الامر الإداري (٢١٤٣٨) في (٢٦ / ١١ / ١٩٨٣) ثم اعفيت عن معاونة ادارة المدرسة وأعيدت معلمة حسب الامر الاداري (٢٧٨٣٧) ، ثم انتقلت الى مدرسة (مسلم بن عقيل) الابتدائية للبنين بموجب الامر الإداري في (٢٠٤١٠) في (١٦ / ١٠ / ١٩٨٤)^(٥٨) .
انضمت للمدرسة في عامها الدراسي الاول (١٩٨٠ - ١٩٨١) (١٥٣) طالبة ، اذا ابتداءً القيد باسم (مريم حسن هاشم) وانتهى القيد بأسم اخر طالبة هي (فواطم صادق عبد الله)^(٥٩) .
٥- مدرسة (نابلس)^(٦٠) الابتدائية للبنات :

أسست المدرسة عام (١٩٨١ م) في (حي كندة) في مدينة الكوفة ، بلغت مساحتها الكلية (٣٠٠٠ م^٢) ، إذ صممت الخارطة الهندسية على شكل مربع ناقص ضلع ، احتوى بنائها على (١٢) صف دراسي ، ومختبر علوم وقاعة دراسية ، وساحة داخلية ، زيادة على الجناح الاداري الذي تكون من غرفتين ، وغرفة ؛ لخرن الكتب والمستلزمات المدرسية ، ودوره مياه عدد (٣)^(٦١) .
باشرت السيدة (لميعة نجف عبد الحسين) من مواليد (١٩٤٩) ، وهي من خريجات معهد اعداد المعلمات الابتدائية ، بالمدرسة في تاريخ (١٦/٨/١٩٨٨) كما باشرت كالا من المعلمة (رسمية حسن دريل) بموجب الأمر الإداري (ش / ٩٤٠٢) بتاريخ (٩ / ١٠ / ١٩٨١) ، والمعلمة (صبرية عبد الشهيد محمد رضا) بموجب الأمر الإداري (١٢٧٨٧) بتاريخ (١١ / ١٢ / ١٩٨١) ، والمعلمة (فطم داود سلمان)





بموجب الأمر الإداري (ش / ١٣٢٨٠٧) بتاريخ (٣ / ٦ / ١٩٨١) ، والمعلمة (سلوى محمد نجم) ، والمعلمة (مائدة محمد حسن)، وجميعهن خريجات دار المعلمات الابتدائية في النجف^(٦٢) .
بلغ عدد الطالبات اللواتي التحقن بالمدرسة في عامها الأول (١٢٢) طالبة ، إذ افتتح بأسم الطالبة (اسراء عبد علي) ، وانتهى القيد بأسم الطالبة (نسرین محمد داود)^(٦٣) .
التحق بالمدرسة بين عامي (١٩٨٤ - ١٩٨٩) مجموعة من الطالبات موضحة تفصيلهم في الجدول الآتي :

جدول رقم (٩)

اعداد طالبات مدرسة (نابلس) الابتدائية بين عامي (١٩٨٤ - ١٩٨٩)^(٦٤)

الملاحظات	عدد الطالبات	العام الدراسي
ابتدأ القيد باسم الطالبة (اسراء عبد علي) وانتهى باسم (نسرین محمد داود) .	١٢٢	١٩٨٤ - ١٩٨٥
ابتدأ القيد باسم الطالبة (نهى جوده علي) وانتهى باسم (زينب راضي) .	١٤٤	١٩٨٥ - ١٩٨٦
ابتدأ القيد باسم الطالبة (اسيل عباس نوري) وانتهى باسم (جمانة عبد علي) .	١٩٠	١٩٨٦ - ١٩٨٧
ابتدأ القيد باسم الطالبة (سجي علي ساجت) وانتهى باسم (مروة مضر صالح) .	٢٢١	١٩٨٧ - ١٩٨٨
ابتدأ القيد باسم الطالبة (رجاء فليح هويدي) وانتهى باسم (سارة معن جواد) .	٢٧٥	١٩٨٨ - ١٩٨٩

٦- مدرسة (ذات الصواري)^(٦٥) الابتدائية المختلطة :

أسست عام (١٩٨١) في منطقة (أبو غرب) في ناحية العباسية ، عن المركز حوالي (٨ كم) ، بلغت المساحة الإجمالية للمدرسة حوالي (٢٥٠٠ م^٢) ، إذ رسمت خارطة المدرسة الهندسية على شكل حرف (L) باللغة الإنكليزية ، احتوى البناء على (١١) صف دراسي ، مع جناح إداري تكون من غرفتين إحداهما ؛ لمديرة المدرسة ، والثانية ؛ للكادر التعليمي مع غرفة مخزن ؛ لخزن الكتب والمستلزمات المدرسية ، مع دورة مياه عدد (٤)^(٦٦) .





استلمت السيدة (سهام جواد أدهم) إدارة المدرسة بعد إصدار أمر تعيينها بالأمر المرقم (ش / ٣٤١٣) في (١ / ١ / ١٩٨١) ، وهي إحدى خريجات دار المعلمين الابتدائية ، بالأمر الإداري ذاته باشرت المعلمة (فائزة عبد الأمير كاظم) ، وهي خريجة معهد إعداد المعلمات الابتدائية ، أخذت على عاتقها تدريس الصف الثاني الابتدائي ، باشرت أيضاً كلاً من المعلمة (نوال هادي حبيب) ، والمعلم (جميل جاسم) ، والمعلمة (سهيلة محمد جلاب) والمعلم (أسعد نوري بلال) ، وجميعهم خريجي دار المعلمين الابتدائية^(٦٧) .

شهدت المدرسة في العام الدراسي (١٩٨١ - ١٩٨٢) تسجيل (٨٩) طالب وطالبة ، إذ ابتدأ القيد باسم (جبار علي شمran) ، وانتهى القيد باسم الطالب (كامل جبار حسن)^(٦٨) . بلغ العدد الكلي للتلاميذ في العام الدراسي (١٩٨٤ - ١٩٨٥) مائة وثمانية عشر طالباً وطالبة واستمر العدد في تصاعد ؛ نتيجة انضمام الطلبة ومواصلتهم الدراسة حتى أصبح العدد في العام الدراسي (١٩٨٧ - ١٩٨٨) مائة وتسعة وسبعون طالباً وطالبة ، إذ ابتدأ القيد باسم الطالب (عباس حلو علي) وانتهى القيد باسم الطالب (حسين كامل حسون)^(٦٩) .

٧- مدرسة (زرقاء اليمامة)^(٧٠) الابتدائية للبنات :

أسست عام (١٩٨٢) في ناحية العباسية (المركز) ، على مساحة بلغت (٢٥٠٠ م) تقريباً ، أحتوت على (١٢) صف دراسي ، ومخزينين ؛ لخرن الكتب و المستلزمات المدرسية ووسائلها ، إضافة إلى جناح إداري تكون من (٣) غرف واحدة ؛ للمديرة ، والثانية ؛ للمعلمات ، والثالثة استخدمت كغرفة ؛ لخرن المواد الرياضية ، زيادة عن ساحة داخلية للمدرسة تقام فيها الأنشطة اللاصفية ، والفعاليات المدرسية ، ودورة مياه عدد (٤)^(٧١) .





أول مديرة باشرت في المدرسة هي السيدة (انتصار محمد حسون) بتاريخ (١ / ١ / ١٩٨٢) بحسب الأمر الإداري المرقم (ش / ٣٢٠١٩) ، وهي خريجة معهد إعداد المعلمات الابتدائية ، وتولت الإدارة من بعدها السيدة (اقبال كمال) ، كما باشرت كلاً من المعلمة (بدرية الوس فارس) ، والمعلمة (وجدان حسن ناجي) ، و جميعهن خريجات معهد إعداد المعلمات الابتدائية^(٧٢) .

سارع أهالي المنطقة بتسجيل بناتهم ممن هن في سن الدراسة الابتدائية ، إذ قبلت في عامها الأول (١٩٨٢ - ١٩٨٣) تسجيل (٩٣) طالبة ، إذ افتتح القيد باسم الطالبة (أمل عبد عودة) وانتهى باسم الطالبة (نبراس كامل رشيد) ، كما شهدت السنة الدراسية (١٩٨٤ - ١٩٨٥) تسجيل نحو (١١٩) طالبة ، إذ ابتداء القيد باسم (أريج عبد علي بدري) ، وانتهى القيد نفسه باسم الطالبة (شجن عامر علي)^(٧٣) . وتزايدت الأعداد سنة بعد أخرى ، دليل رواج حركة التعليم في الكوفة وانتشارها ، إضافة إلى المستوى الثقافي الذي تمتع به الأهالي وإدراك المستقبل الزاهر الذي يحققه التعليم لابنائهم الطلبة ، وإن انتشار التعليم في الكوفة وتوابعها دليل على انتشاره بكافة مناطق البلاد آنذاك ، فلا يزدهر الجزء إلا بازدهار الكل .

٨- مدرسة (مسلم بن عقيل)^(٧٤) الابتدائية للبنين :

فتحت المدرسة عام ١٩٨٤ في (حي الشرطة) في مدينة الكوفة ، بلغت مساحتها الكلية ما يقارب (١٤٠٠ م^٢) ، احتوى البناء على (١٢) صف دراسي ، مع (٣) غرف للجناح الإداري ، وساحة داخلية كبيرة للتلاميذ ، ودورة مياه عدد (٣)^(٧٥) .

باشر السيد (عبد الكريم محمد ابو صبيح) بتاريخ (١ / ٩ / ١٩٨٤) ومن ثم أنيطت به إدارة المدرسة ، وهو من حملة شهادة معهد اعداد المعلمين ، وتولى بعده السيد (علي جعفر المرعبي) إدارة المدرسة ،





فقد باشر بتاريخ (١ / ٩ / ١٩٨٦) ، وهو حاصل على شهادة معهد اعداد المعلمين الابتدائية ، كما باشر كلاً من السيد (علوان كردي حسين العابدي) حسب الأمر الإداري (ش / ١٠٢٤) والمؤرخ في تاريخ (٩ / تشرين الثاني / ١٩٨٦) ، بعد حصوله على شهادة الدورة التربوية ما بعد الإعدادية ، والسيد (خضير مجهول تالي) بموجب الأمر الإداري (ش / ٩٣٢٣) بتاريخ (٢٧ / ٥ / ١٩٨٦) ، والسيد (حمودي راضي جاسم الرماحي) بموجب الأمر الإداري (ش / ٨٤٩٠) بتاريخ (٢٢ / ١٠ / ١٩٨٦) ، والسيد (هادي عبد حسين العبدلي) بموجب الأمر الإداري (ش / ٣٤٢١٠) بتاريخ (٢٧ / ١٠ / ١٩٨٦) ، وجميعهم خريجي معهد اعداد المعلمين الابتدائية^(٧٦). بلغ الطلاب المسجلين بالمدرسة بداية العام الدراسي (١٩٨٤ - ١٩٨٥) مائة وعشرون طالباً ، اذ ابتداءً القيد باسم التلميذ (أمير مضر يحيى عاشور) وانتهى القيد بأسم التلميذ (موفق ناجي)^(٧٧) .

٩- مدرسة (القسطل)^(٧٨) الابتدائية المختلطة :

افتتحت المدرسة عام ١٩٨٥ في منطقة (ام دبينيه) الواقعة في علوة الفحل ، في البداية كانت بناية المدرسة في منطقة (الحواتم) ، ثم انتقلت المدرسة الى البناية الجديدة التي تقع بالقرب من (خان الربع) ، والتي تبعد عن مركز الكوفة حوالي (٢٠ كم) تقريباً^(٧٩) . بلغت مساحة المدرسة الكلية (٣٥٠٠ م^٢) ، ورسمت خارطتها الهندسية على شكل مربع صغير تتوسطه ساحة داخلية صغيرة للطلاب وانشطتهم اللاصفية ، احتوى بنائها على (٧) صفوف دراسية ، مع غرفتين صغيرتين ؛ لإدارة المدرسة وكادرها ، اضافة الى دورة مياه عدد (٣)^(٨٠) . باشر السيد (عادل هادي محمد السبع) في المدرسة بتاريخ (١ / ١٠ / ١٩٨٥) ، وهو من حملة شهادة معهد اعداد المعلمين الابتدائية ، كما باشرت المعلمة (عواطف باقر شريف) ، وهي اختصاص رياضيات





بموجب الأمر الإداري (ش / ٣٣٦٩٢) في (٢١ / ٩ / ١٩٨٧) ، ثم صدر امر تعيين المعلم (مهدي حميدي جواد) بتاريخ (٢ / ١٠ / ١٩٨٩) بعد اكماله معهد اعداد المعلمين في النجف وقد باشر مديراً للمدرسة ، كما ألتحق بالمدرسة المعلم (تركي شمخي لفته الحدراوي) بموجب الأمر الإداري (ش / ٤١٩٦٤) بتاريخ (٣ / ١٠ / ١٩٩٠) ، كما باشرت المعلمة (زينب سلمان جبر) اختصاص اسلامية بموجب الأمر الإداري المرقم (ش / ٤٢٩٦٥) بتاريخ (٧ / ١ / ١٩٩٢) ، والمعلمة (اسيل عبد الأمير حمزة) اختصاص عام بموجب الأمر الإداري المرقم (ش / ٣١٩٤) بتاريخ (٢١ / ١ / ١٩٩٧) ، وجميعهم خريجي معهد إعداد المعلمين الابتدائية^(٨١) .

بلغ عدد الطلاب المسجلين بالمدرسة في عامها الأول (١٩٨٥ - ١٩٨٦) (٨٩) طالباً ، كان اول من افتتح القيد باسمه (نايف جبار سلمان) بتاريخ (٢١ / ١١ / ١٩٨٥) ، واخر طالب في نفس القيد هو الطالب (امين كريم سعد)^(٨٢) .

ثالثاً : التعليم الثانوي

١- متوسطة (طول كرم)^(٨٣) للبنات :

أسست عام (١٩٨٠) في (حي المعلمين) في مدينة الكوفة ، إذ بلغت مساحتها الكلية ما يقارب (٤٠١٠ م) ، فقد تم بنائها من قبل المقاول (هادي غازي طوية) ، صممت الخارطة الهندسية للمدرسة على شكل حرف (L) باللغة الانكليزية ، إذ تألف بنائها من طابقين ، بلغت عدد الصفوف الدراسية (١٢) صف دراسي ، و (٤) مختبرات ، زيادة عن الجناح الاداري الذي تكون من (٤) غرف إحداهما ؛ لمديرة المدرسة ، والاخرى ؛ للمعونة ، والثالثة للكادر التعليمي ، والرابعة لخزن المستلزمات الدراسية، وساحة كبيرة جداً ، بالاضافة الى دوره مياه عدد (٥)^(٨٤) . باشرت السيدة (نزهة عمران) وهي خريجة معهدا





اعداد المعلمات في المدرسة بموجب الامر الاداري المرقم (٢٢٢١) بتاريخ (١٨ / تشرين الاول / ١٩٨٠) ، وانضمت للكادر كلاً المدرسة (عليه جهود) بموجب الأمر الإداري المرقم (ش / ٥٦٨٣) بتاريخ (٢٧ / تشرين الثاني / ١٩٨٠) ، والمدرسة (ابتسام سعد شبيب) بموجب الأمر الإداري (ش / ٥٥١٣) بتاريخ (٢٩ / تشرين الثاني / ١٩٨٠) اختصت بتدريس مادة الكيمياء ، والمدرسة (فليحة كاظم جواد) بموجب الأمر الإداري (ش / ٧٧٧٨) والمؤرخ في (٨ / كانون الأول / ١٩٨٠) اختصت بمادة الرياضيات ، والمدرسة (عالية محمد علي) بموجب الأمر الإداري (ش / ٥٦١٣) بتاريخ (١٦ / كانون الأول / ١٩٨٠) اختصت بتدريس اللغة العربية^(٨٥) .

بلغت عدد الطالبات اللاتي التحقن بالعام الدراسي (١٩٨٠ - ١٩٨١) (٧٩) طالبة ، إذ ابتدأ القيد بأسم التلميذة (اريج محمد حسن) وانتهى القيد نفسه بأسم الطالبة (هاجر كاظم علي)^(٨٦) .

٢-متوسطة (قرطاجة)^(٨٧) للبنات :

أسست المدرسة عام (١٩٨١) في ناحية العباسية (المركز) بلغت مساحة المدرسة الاجمالية (٧٠٠٠ م^٢) ، إذ صممت خارطتها الهندسية على شكل حرف (L) باللغة الإنكليزية ، تكون بنائها من ساحة داخلية ، تحدها الادارة ، واربع غرف دراسية من الجانب الايسر ، موصولة مع اربع غرف دراسية اخرى مع جناح إداري ، تألف من غرفتين ، احدى الغرف ؛ لمديرة المدرسة ، والثانية ؛ لكادرها التعليمي ، وتوسع بناء المدرسة بتقادم السنوات ، واصبحت المدرسة تحوي على (١٢) صف دراسي ، وخصصت غرفتان ؛ لخرن الكتب والمناهج والمستلزمات الدراسية ، ودورة مياه عدد (٢)^(٨٨) .

باشرت السيدة (قدورة عبد علي) كأول مديرة للمدرسة بتاريخ (١٠ / ١٩٨١) كما باشرت كلاً من المدرسة (فليحة أحمد مظلوم) بموجب الأمر الإداري المرقم (ش / ٤٩٠١٢) بتاريخ (١ / ١٠ / ١٩٨١)





(١٩٨١) ، والمدرسة (هيفاء مهدي محمد) بموجب الأمر الإداري (ش / ٣٦٠٩٠) بتاريخ (١ / ١٠ / ١٩٨١) ، والمدرسة (أميرة جاسم صالح) بموجب الأمر الإداري (ش / ٤٩٠١٢) بتاريخ (١ / ١٠ / ١٩٨١) ، كما باشرت كلاً من (سحر فاضل عبد الحميد) ، المدرسة (ليلي عمران حسن) ، الحاصلة على شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد^(٨٩) .

بلغ عدد الطالبات اللاتي التحقن بالمدرسة في عامها الدراسي (١٩٨١ - ١٩٨٢) (٩٤) طالبة ، إذ ابتدأ القيد باسم الطالبة (فليحة عبد الأمير محمد) ، وانتهى القيد نفسه باسم الطالبة (سارة علي جواد)^(٩٠) .
٣- ثانوية (الرملة)^(٩١) للبنات:

أسست عام (١٩٨٠) في مركز ناحية الحرية ، إذ تبعد عن المركز حوالي (٢٠ كم ٢) ، بلغت مساحتها الإجمالية حوالي (٥٠٠٠ م ٢) ، صممت خارطتها الهندسية على شكل حرف (H) باللغة الإنكليزية ، ألفت بنائها من طابقين ، احتوى الطابق الأول على (١٠) صفوف دراسية واحتوى الطابق الثاني على (٨) صفوف ، مع جناح إداري تكون من غرفتين ؛ واحدة لمدير المدرسة ، والثانية ؛ للكادر التعليمي ، زيادة عن وجود مخزن ؛ لخرن الكتب والمستلزمات الدراسية ، ووسائل الإيضاح التعليمية ، وأيضاً لحفظ التجهيزات الرياضية والأعمال الفنية ، وساحة داخلية للطلبة ، لممارسة انشطتهم اللا صفية ، مع وجود دورة مياه عدد (٣)^(٩٢) .

باشرت السيدة (رحيمة محسن) كأول مديرة للمدرسة بتاريخ (١ / ١٠ / ١٩٨٠) وهي إحدى خريجات معهد اعداد المعلمات الابتدائية وباشرت أيضاً كلاً من المدرسة (جنان محسن فالح) اختصاص تاريخ ، والمدرسة (بشرى غضبان تومان) اختصاص لغة إنكليزية ، والمدرسة (زينب عيسى عبد الرسول) اختصاص رياضيات ، والمدرسة (هدى إياد عبد الامير) اختصاص لغة إنكليزية ، والمدرسة (بيضاء





حمزة حسن (كاتبة ، والمدرسة (سناء فليح حسن) اختصاص جغرافية ، إذ تمت مباشرتهن جميعا بتاريخ (١ / ١٠ / ١٩٨٠) (٩٣) .

بلغ عدد الطالبات اللاتي التحقن بالمدرسة في عامها الدراسي الأول (١٩٨٠ - ١٩٨١) (١٥٩) طالبة، إذ ابتدأ القيد باسم الطالبة (أزهار عودة) بتاريخ ، وانتهى القيد نفسه باسم الطالبة (فضيلة مجدي كاظم) (٩٤) .

٤- ثانوية (حمورابي) (٩٥) للبنين:

تأسست المدرسة عام (١٩٨٤) في مدينة الكوفة (الصوب الصغير) ، اذ تبعد عن مسجد الكوفة حوالي (٢) كم تقريباً ، بلغت المساحة الكلية للمدرسة (٣٦٠٠ م٢) تقريباً ، بلغت مساحة البناء الفعلي حوالي (٢١٠٠ م٢) ، تألف بنائها من طابقين ، احتوى الطابق الأول على (٨) صفوف دراسية ، والطابق الثاني على (٧) صفوف ، مع جناح اداري ضم غرفة ؛ لمدير المدرسة وأخرى ؛ للكادر التعليمي، وغرفة ثلاثة خصصت كمخزن ؛ لخرن مستلزمات الدراسة ، مع دورة مياه عدد (٣) (٩٦) .

باشر السيد (عباس خضر) بتاريخ (١٤ / ٩ / ١٩٨٤) إذ انيطت به مهمة إدارة الثانوية ، وباشر معه كل من السيد (فارس مجيد حبيب) اخص بتدريس مادة الرياضيات ، والمدرس (صلاح عبد المهدي عبد الكريم) اختصاص كيمياء ، والمدرسة (صبيحة جبار عبد حسون) اختصاص اسلامية ، والمدرس (عبد الصاحب هجول) اختصاص احياء ، والمدرس (سامي جفات كدي) اختصاص عربي ، والمدرسة (ايمان خضير مهدي سلمان) اختصاص عربي ، والمدرس (حيدر علي حسين محمد) اختصاص رياضيات ، والمدرس (عدي خضير عيسى) اختصاص فيزياء ، والمدرس (سالم كامل ناجي) اختصاص فنية (٩٧) .





استقبلت المدرسة في عامها الدراسي الأول (١٩٨٤ - ١٩٨٥) (١٢٣) طالباً، اذ ابتداءً القيد باسم الطالب (احمد عباس عبد) وانتهى القيد بأسم الطالب (ليث عبد الحسين نوري)^(٩٨) .

جدول رقم (١٠)

اسماء مدرء ثانوية حمورابي للبنين للفترة بين عامي (١٩٨٤ - ٢٠٠٣)^(٩٩)

تاريخ الانفكاك	تاريخ المباشرة	الاسم الثلاثي
(١٩٩٢ / ٧ / ١)	(١٩٨٤ / ٩ / ١٤)	١ - عباس خضير زوين
(١٩٩٧ / ١٠ / ١٠)	(١٩٩٢ / ٧ / ١)	٢ - محمد حسن كاظم
(٢٠٠٣ / ٤ / ١)	(١٩٩٦ / ١٠ / ١٠)	٣ - علي جاسم
(٢٠٠٣ / ٤ / ١)	(١٩٩٢ / ٧ / ٦)	٤ - شعيل حسين عليوي

الخاتمة:

قطاع التعليم في العراق هو احد القطاعات الحيوية التنموية لأي دولة من الدول إذ انه يتأثر بالتطورات الحاصلة في المجتمع كونه يمثل عنصراً مهماً مؤثراً بشكل مباشر وغير مباشر في تكون رأس المال البشري و انتاجية والطريق في بناء الدولة وبالتالي يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع. شهد الواقع التعليمي في قضاء الكوفة وتوابعها الادارية بين عامي (١٩٨٠-١٩٨٤) تشييده رياض اطفال (٤) منها في الكوفة وواحدة في ناحية العباسية ، كما شهدت هذه الفترة يشهد (٨) مدارس ابتدائية (٣) مدارس للبنين (٣) مدارس للبنات (١) مختلطة ولم تشهد ناحية الحرية استحداث أي مدرسة على مستوى التعليم الابتدائي خلال هذه الفترة.





- (١) نوال كشيبي محمد الزبيدي ، المصدر السابق ، ص ٢٣ .
- (٢) أمل خلف ، مدخل إلى رياض الاطفال ، (جامعة عين الشمس: كلية التربية ، عالم الكتب ، ٢٠٠٥) ، ص ٥١ .
- (٣) سنبل بدران ، نظم رياض الاطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن ، (الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣) ، ص ٣١ .
- (٤) جاسم محمد شعيب الكعبي ، تاريخ التعليم في العمارة (١٩٢١ - ١٩٥٨) رسالة ماجستير ، (جامعة البصرة : كلية التربية، ٢٠١٣) ، ص ٧ .
- (٥) نصير خير الله ، تطور السياسة التعليمية في العراق (١٩٥٨ - ١٩٦٨) ، مجلة أبحاث كلية التربية ، مج ٣ ، العدد (٢) ، ٢٠١٤ ، ص ١١٧ .
- (٦) نصير خير الله ، المصدر السابق ، ص ٢٥ .
- (٧) نجم الدين علي مردان ، رياض الاطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها وأسسها التربوية والنفسية ، (بغداد : مطبعة الزهراء ، ١٩٧١) ، ص ١١٣ .
- (٨) غانم سعيد العبيدي ، التعليم الأهلي في العراق بمراحلتيه الابتدائية والثانوية (تطوره ومشكلاته) ، (بغداد : مطبعة الإدارة المحلية ، ١٩٧٠) ، ص ١٢ .
- (٩) مصدق جميل الحبيب ، التعليم والتنمية الاقتصادية ، (منشورات وزارة الثقافة والإعلام : دار الرشيد ، ١٩٨١) ، ص ٢٦ .
- (١٠) يعقوب حبيب إبراهيم الخيكاني ، التعليم في مدينة الحلة (١٩٦٨ - ١٩٧٩) رسالة ماجستير ، (جامعة القادسية: كلية التربية ، ٢٠١٧) ، ص ١٢٢ .
- (١١) نجم الدين مردان ، المصدر السابق ، ص ١١٧ .
- (١٢) المصدر نفسه ، ص ١٢٣ .
- (١٣) رحيم حسن محمد الشامي ، تطور التعليم في العراق (١٩٦٨ - ١٩٧٩) ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب، ٢٠١٤) ، ص ١١٩ .
- (١٤) المعلم الجديد ، ج ٣ ، مج ٤٥ ، تشرين الأول ١٩٨٨ ، ص ٤١ .
- (١٥) سميت الروضة بهذا الاسم نسبة إلى شجر شائك له زهر مختلف الألوان فيه ما هو ذو رائحة عطرية يتقطر فيه ماء الورد، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الورد ، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ الروضة في أول تأسيسها .





- (١٦) المشاهدات الميدانية للباحثة .
- (١٧) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الورود ، القيد رقم (١) الخاص بمعلمي الروضة العام ، ص ٤ .
- (١٨) الجدول من عمل الباحثة بالرجوع إلى : الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الورود ، القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمي الروضة ، ص ١ - ٣ .
- (١٩) الياسمين : عشب نباتي تضم نحو مائتي من الشجيرات المزهرة التي تتبع الفصيلة الزيتونية ، ينمو هذا النوع من الشجيرات في المناطق المعتدلة من العالم القديم خصوصاً نقطة حوض البحر المتوسط والمناطق المدارية والشبه مدارية في الهند وجنوب شرق آسيا ، والياسمين من أشهر وأكثر الزهور المستخدمة في صناعة العطور وتكون أزهارها بيضاء وصفراء اللون وتكون لها رائحة محبوبة للكثير من من الناس ، كما يعتبر الياسمين الزهرة الوطنية لاندونوسيا وقد عرفها الفراعنة باسم (أشموز) جاء الاسم القطبي (اسمين) ثم حرف إلى (ياسمين) ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الياسمين ، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ الروضة في أول تأسيسها .
- (٢٠) المشاهدة الميدانية للباحثة .
- (٢١) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الياسمين ، القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمي الروضة ، ص ٧ .
- (٢٢) الجدول من اعداد الباحثة بالرجوع إلى : القيد العام رقم (١) الخاص بطلاب الروضة ، ص ١١ .
- (٢٣) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الياسمين ، القيد العام رقم (١) الخاص بطلاب الروضة ، ص ٧ .
- (٢٤) ترجع تسمية روضة الاصيل في قاموس الاسماء الى اسم علم مؤنث عربي له معاني كثيرة منها : الشريف ، شريف الأصل ، النجيب ، من يتصرف في الامر بنفسه اصاله لا وكاله ، والمؤنث : الوقت بين العصر والمغرب ، قبل غروب الشمس ، وبهذا المعنى قال تعالى : (وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) (الانسان : آية ٢٥) ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الاصيل ، اللوحة الجدارية الخاصة بملخص تاريخ الروضة في أول تأسيسها .
- (٢٥) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، روضة الاصيل ، القيد العام رقم (١) لمعلمي الروضة ، ص ١ - ٢ .
- (٢٦) الجولة الميدانية للباحثة .
- (٢٧) القيد العام رقم (١) لمعلمي الروضة ، المصدر السابق ، ص ٥ .
- (٢٨) الجدول من اعداد الباحثة بالرجوع إلى : المصدر السابق ، ص ٩ .





(٢٩) ترجع تسمية الروضة إلى اسم علم مؤنث فارسي وهو صوب من الثياب الخضراء من القز وهو رفيق الديباج المتخذ من شعر الماعز ، وذكر في القرآن الكريم ((وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ)) سورة (الكهف الآية ٣١) ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة السندس الجدارية الخاصة بملخص تاريخ الروضة في أول تأسيسها .

(٣٠) الجولة الميدانية للباحثة .

(٣١) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة السندس القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمي الروضة ، ص ١ - ٥ .

(٣٢) المصدر نفسه ، القيد العام رقم (١) الخاص بطلبة الروضة ، ص ٣ .

(٣٣) الأريج : وهو اسم علم مؤنث من أصل عربي ، جاء الاسم على صيغة (فعيل) ومعناه ابو جان العطر الطيب ، الأريج : فتحة الريح الطيبة (الأريجة) : الريح الطيبة ، وجمعها الارائج ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الأريج ، الجدارية الخاص بملخص تاريخ الروضة في أول تأسيسها .

(٣٤) المشاهدة الميدانية للباحثة .

(٣٥) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الأريج ، القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمات روضة الأريج ، ص ١ - ٥ .

(٣٦) محمد أحمد الغنام ، محمد سيف الدين فهمي ، مستقبل التعليم الثانوي في العراق وحاجاته إلى المدرسين (١٩٦٥ - ١٩٧٥) ، (بغداد : مطبعة الحكومة) .

(٣٧) اليونيسيف ، تكلفة ومنافع التعليم في العراق دراسة تحليلية حول قطاع التعليم واستراتيجيات زيادة المنافع من التعليم ، ص ٨ .

(٣٨) مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (٢٦) ، نيسان ، ٢٠١٦ ، ص ٦٥٢ .

(٣٩) المصدر نفسه ، ص ٦٥٢ .

(٤٠) مروة فارس دخيل الجنابي ، المصدر السابق ، ص ٣٩ .

(٤١) المصدر نفسه ، ص ٣٩ .

(٤٢) تشرفت باسم النبي محمد (ص) المصطفى المختار رسول الله محمد بن عبد الله (ص) تبركاً وحباً ، بهذا الاسم العظيم الذي اختاره الله لنبيه الكريم ، ارسل الله عز وجل (٣١٤) رسولاً و (١٤) الف نبياً المصطفى منهم وهم أولي العزم (ص) لكن سبحانه وتعالى جعل محمد المختار المصطفى بين هؤلاء الانبياء وجعله رسولاً ليس لأمته فقد بل للناس أجمعين ، و المصطفى يعني المختار او المجتبي والخلاصة والصفوة (ص) وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ، الجمهورية





- العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة المصطفى الجدارية الخاصة بملخص تاريخ الروضة في اول تأسيسها .
- (٤٣) الجولة الميدانية للباحثة .
- (٤٤) الجمهورية العراقية، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة المصطفى، القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمي المدرسة، ص ١-٥ .
- (٤٥) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة المصطفى، سجل قيد رقم (١) الخاص بطلاب المدرسة، ص ١ .
- (٤٦) المصدر نفسه : ص ٨ .
- (٤٧) المناهل : وهو اسم علم مؤنث مشتق من الفعل (نهل) على وزن (مفاعل) ، وهو يرمز للخير والكرم و العطاء ، والمنهل : اسم مكان ، (مورد) للشرب ، ومناهل العلم : مصادره ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة المناهل ، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها .
- (٤٨) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، سجل القيد العام رقم (١) الخاص بالمدرسة ، ص ١ .
- (٤٩) الجولة الميدانية للباحثة .
- (٥٠) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة المناهل ، سجل رقم (١) الخاص بمعلمين المدرسة، ص ١ - ٣ .
- (٥١) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة المناهل ، القيد العام رقم (١) الخاص بتلاميذ المدرسة ، ص ٥ - ٩ .
- (٥٢) تعني بلد النهرين في منطقة جغرافية تاريخية تقع في جنوب غرب آسيا تعد أولى المراكز الحضارية في العالم وهي تقع حالياً في العراق وسوريا وتركيا ما بين نهري (دجلة والفرات) ، وأشهر حضاراتها هي : حضارة سومر وأكد ، وبابل ، واشور ، وکلدان ، والتي نشأت من العراق وتيمناً بهذه الحضارة العريقة سميت بهذا الاسم ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة الرافدين ، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في اول تأسيسها .
- (٥٣) المشاهدة الميدانية للباحثة . ينظر الملحق رقم () .
- (٥٤) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة الرافدين ، القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمي المدرسة ، ص ١ - ٥ .
- (٥٥) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة الرافدين ، القيد العام رقم (١) الخاص بطلاب المدرسة ، ص ١ - ٢٢ .





(٥٦) ام سلمة : هند بنت ابن امية المخزومية احدى زوجات لابي سلامة بن عبد الاسد وهاجرت معه الهجرة الاولى الى بلاد الحبشة وقيل انه اول امرأة خرجت مهاجرة الى الحبشة ولما توفي زوجها تزوجها النبي (ص) رافقت رسول (ص) في عدد من الغزوات وأخذ برأيها يوم الحديبية فاشارت عليه ان لا يكلم احداً حتى ينحر بدنه ويدعو حالفه متحلف له فكانت توصف بالرأي الصائب والعقل البالغ وتوفيت في عام (٥٧) هـ في المدينة المنورة (البقيع) ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة ام سلمة ، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في اول تأسيسها .
(٥٧) الجولة الميدانية للباحثة . ينظر الملحق رقم () .

(٥٨) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة أم سلمة ، القيد العام رقم (١) الخاص بمعلومات المدرسة ، ص ١ - ٧ .

(٥٩) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة ام سلمة ، سجل القيد الخاص رقم (١) بطالبات المدرسة ، ص ٩ .

(٦٠) احدى اكبر المدن الفلسطينية سكانا واهمها موقعة يقال ان سبب التسمية في قصة هدهد جاء جريح يخبر عن الامر الله سليمان (ع) فقال له ماذا حصل لك فقال نزل غضب الله عام مدينة نابلس من مدن كنعان فلسطين فسلط الله عليهم افعى اسمها (لمن) فأسقط ناب الننا من داخل البئر الذي تعتمد عليها المدنية كلها فشرّب منه الجميع فماتوا ، سميت نسبة لناب الافعى (لبس) نابلس بضم الباء واللام، واكثرهم سكن الباء، وهي بلدة كنعانية عربية من اقدم مدن العالم ، دعاها بناتها باسم (شكيم) بمعنى منكب او كتف ونجد ارتفاع، وذكرتها رسائل العمارنة ٢١ بأسم skakmi وهي كما ترى محرقة عن شكيم ، الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مديرية تربية مدرسة نابلس، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها .

(٦١) الجولة الميدانية للباحثة . ينظر الملحق رقم () .

(٦٢) الجمهورية العراقية، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف، مدرسة نابلس، سجل القيد رقم (١) الخاص بمعلومات المدرسة، ص ١-٣ .

(٦٣) الجمهورية العراقية، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف، مدرسة نابلس، سجل القيد رقم (١) الخاص بطالبات المدرسة، ص ١٠ .

(٦٤) الجدول من إعداد الباحثة بالرجوع إلى : الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة نابلس الابتدائية للبنات ، القيد العام رقم (١) الخاص بطالبات المدرسة ، ص ٢٣ - ٥٤ .

(٦٥) سميت المدرسة بذات الصواري نسبة إلى معركة ذات الصواري التي وقعت عام (٣٥ هـ) بين المسلمين والأمبراطورية البيزنطية والتي اشتهرت بكثرة عدد صواري السفن التي اشتركت فيها ، وفي رأي آخر ، أنها سميت بذلك الاسم نسبة للمنطقة التي حدثت فيها المعركة في إذ غرقت بكثرة أشجارها التي كانت تستخدم اخشابها في صناعة السفن ، وكانت هذه





المعركة حداً فاصلاً في سياسة الدولة إزاء العرب المسلمين ، فتمكنوا من استرداد هيبتهم واسترجاع مصر والشام وانتهى اسم بحر الروم إلى الأبد . للمزيد ينظر : وصفي ال وصفي، رايات الاسلام في ذات الصواري (د . م ، دار المعارف ، ١٩٩١) ، ص ٨٣ .

(٦٦) المشاهدة الميدانية للباحثة .

(٦٧) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة ذات الصواري الابتدائية المختلطة ، سجل القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمات المدرسة ، ص ٢ - ٢٣ .

(٦٨) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة ذات الصواري الابتدائية المختلطة ، سجل القيد العام رقم (١) الخاص بطلبة المدرسة ، ص ٢ - ٢٣ .

(٦٩) المصدر نفسه : ص ٦٧ .

(٧٠) زرقاء اليمامة : هي امرأة من جديس اشتهرت بحدة بصرها وعيناها الزرقاء ، وقد ضربوا بها المثل في حدة نظرها ، إذ كانت تخبر قومها قبل ثلاثة أيام من قدوم جيوش الغزو ليستعدوا لذلك ، كانت تعيش في منطقة تسمى (اليمامة) ، فلما تقدم الجيش من مسافة خافوا أن تكشف الزرقاء أمرهم فاجمع رأيهم على أن يقتلعوا شجرات تستر كل شجرة منها فارس ، فأخبرتهم زرقاء اليمامة بأنها ترى شجراً يسير ، فقالوا لها : كذبتك عينيك ، واستهانوا بقولها وكذبوها ، فلما رآهم حسان قال لها : ماذا رأيت ؟ قالت : شجر يسير ، فقلع عينيها ، وصلبها على باب جواد سماها (باليمامة) إكراماً لها ، ووجد عينيها محشوة بالأثمد (وهو حجر أسود) كانت تدقه وتكتحل به ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة زرقاء اليمامة ، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها .

(٧١) الجولة الميدانية للباحثة .

(٧٢) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة زرقاء اليمامة الابتدائية ، سجل القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمات المدرسة ، ص ٢ - ١٧ .

(٧٣) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة زرقاء اليمامة الابتدائية ، سجل القيد العام رقم (١) الخاص بطالبات المدرسة ، ص ١ - ١٢ .

(٧٤) مسلم بن عقيل : هو مسلم بن عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن فهد بن مالك بن معد بن عدنان اما عقيل والده فهو (بن ابي طالب بن عبد المطلب) ، وأمه (فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي) ، وهو الابن الثاني لأبيه بعد طالب الذي لا ذرية له ، ولد في المدينة المنورة ، وهي التي صارت مقبرة لآل ابي طالب فيما بعد ، نشأ وترعرع في اشرف بيوتات قريش (بيت هاشم) ، وترى في رحاب الاسرة الهاشمية التي شكلت امتداداً ذاتياً للمتبنيات النبوية العظمى ، إذ تأثر بثقافة ابناء عمه وصاحبيه (الحسن والحسين) (عليهما السلام) إذ كانت لهذه الصحبة اثر كبير على نفس مسلم بن عقيل (ع) لان يكون داعية الامام الحسين (ع) في





- مرحلة عدت اخطر مراحل التاريخ ، فقد اشترك في معركة (صفين) سنة ٣٧ هـ اذ كان على ميمنة الامام علي (ع) الى جانب الحسن والحسين و عبد الله بن جعفر (عليهم السلام) ، استشهد يوم (٨ / ذي الحجة / سنة ٦٠ هـ) ، للمزيد ينظر : علي ابراهيم عبد الجميلي ، مسلم بن عقيل دراسة تاريخية (امانة مسجد الكوفة ، ٢٠١١) ، ص ٢٢ .
- (٧٥) الجولة الميدانية للباحثة .
- (٧٦) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة مسلم بن عقيل ، سجل رقم (١) الخاص بمعلمي المدرسة ، ص ١ - ٣ .
- (٧٧) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة مسلم بن عقيل ، سجل رقم (١) الخاص بطلاب المدرسة ، ص ٥ .
- (٧٨) سميت المدرسة تيمناً بمعركة القسطل التي كانت بقيادة المجاهد عبد القادر الحسيني عام (١٩٤٨) والقسطل ، بمعنى آخر هو : الغبار في المعركة ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة القسطل ، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في اول تأسيسها .
- (٧٩) الجولة الميدانية للباحثة . ينظر : الملحق رقم () .
- (٨٠) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة القسطل ، القيد العام رقم (١) الخاص بالمدرسة ، ص ١ - ٣ .
- (٨١) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة القسطل ، القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمي المدرسة ، ص ٧ - ٢٣ .
- (٨٢) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة القسطل ، القيد العام رقم (١) الخاص بطلاب المدرسة ، ص ١ - ١٧ .
- (٨٣) وهي قرية صغيرة في فلسطين وقد سكنها اول انسان وهو (كرم) لذلك سميت بطول كرم فقد جرت فيها معركة بين العرب واليهود سميت بأسم المدينة التي جرت فيها في سنة (١٩٤٨) واهل تسمية (طولكرم) من جبل كرم ، وقد ظلت المدينة تعرف بهذا الاسم حتى القرن الثامن عشر، وتقع في الجزء الشرقي من نابلس وفي نصف السهل الساحلي الفلسطيني بعد (١٥) كم في شاطئ البحر، فقد كانت منذ القدم محط القوافل التجارية ، وقد تم ارجاع اصل السكان إلى بنو (بهراء) من قبيلة قضاة وهي احدى القبائل العربية التي نزلت طولت كرم قبل الاسلام ومن ضمن هذه الجماعة (المقداد بن الاسود) احد صحابه الرسول (ص) الجمهورية العراقية، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف، متوسطة طول كرم، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في اول تأسيسها.
- (٨٤) المشاهدة الميدانية للباحثة . ينظر : الملحق رقم () .





- (٨٥) الجمهورية العراقية، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف، متوسطة طول كرم، القيد العام رقم (١) الخاص بمدارس المدرسة، ص ١- ١٧ .
- (٨٦) الجمهورية العراقية، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف، متوسطة طول كرم، القيد رقم (١) الخاص بطالبات المدرسة، ص ١ - ٢٣ .
- (٨٧) قرطاج : مدينة قرطاج التونسية، اذ تقع في الشمال الشرقي على بعد (١٥ كم) من العاصمة وعرفت بقرطاج نسبة الى قائد تاريخي كبير هود روماني اوج موتها هو (حنبعل) لكن تاريخ قرطاج يعود الى ما قبل حنبعل، الجمهورية العراقية، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف، مدرسة قرطاج للبنات، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في اول تأسيسها.
- (٨٨) الجولة الميدانية للباحثة .
- (٨٩) الجمهورية العراقية، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف، مدرسة قرطاج للبنات ، سجل القيد العام (١) الخاص بمدارس المدرسة ، ص ٧ - ٢٣ .
- (٩٠) الجمهورية العراقية، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف، مدرسة قرطاج للبنات ، سجل القيد العام (١) الخاص بطالبات المدرسة ، ص ١ - ١٧ .
- (٩١) الرملة : اسم علم أصله عربي مؤنث ، والرملة قطعة الأرض التي يعلوها الرمل ، وكذلك الحبة من الرمل تدعى (رملة)، وهو نوع من أنواع التراب يغطي القفار والبادي والنسيج الرقيق يسمى (بالرملة) ، ويجمع (الرمل) على صيغة جمع التكسير : رمال ومعناه : فتات الصخر ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، ثانوية الرملة للبنات ، اللوحة الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها .
- (٩٢) جنان محسن فالح (مقابلة شخصية) ، مدرسة متقاعدة ، مواليد (١٩٥٠) ، الحرية ، الخميس الموافق (٦ / حزيران / ٢٠٢١) .
- (٩٣) المشاهدة الميدانية للباحثة .
- (٩٤) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، ثانوية الرملة للبنات ، القيد العام رقم (١) الخاص بطالبات الثانوية ، ص ١ - ١٢ .
- (٩٥) هو الملك السادس لبابل (هي مركز الحكم في العراق القديم) ولد في عام (١٧٥٥) ق . م توفي والده عندما كان ولداً صغيراً ولأنه كان اكبر اخوته فقد أصبح ملكاً وحكم وهو بعمر الثالثة الى وفاته في عام (١٩٩٥) ق . م وكانت فترة حكمه تسمى العصر الذهبي في تاريخ المنطقة ولا تزال الكثير من ارائه وافكاره مهمة لحد الان وفي فترة حكمه امتدت بابل بقوتها الى جميع البلاد ما بين النهرين (مسوبوتيميا) وهي الارض الواقعة بين دجلة والفرات وقد جعل حمورابي امبراطورته غنية وقوية بضرب منافسيه الذين حاولوا اجتياح بابل وبالرغم من انتصاراته العديدة فان حمورابي مشهوراً أكثر في ما





يخص مجموعة القوانين التي وضعها والتي كانت واحدة من اوائل الامثلة على القوانين المكتوبة على الواح من الطين وبلغه شعبه (كادين) واعطت مثالا مبكراً عن البراءة في ثبوت الدين وبالرغم من ان مملكته القديمة لم تستمر طويلا فان نصوص قوانينه هي اساسا للقوانين الحديثة وهذا يجعله رجلا نظما بعد (٤٠٠٠) سنة من حكمه ، الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ثانوية حمورابي ، باللوح الجدارية الخاصة بملخص تاريخ الروضة في اول تأسيسها .^(٩٦) الجولة الميدانية للباحثة .

(٩٧) عبد الصاحب هجول (مقابلة شخصية) ، (معلم متقاعد) ، مواليد (١٩٥٥) الكوفة ، الأربعاء (١٢ نيسان ٢٠٢١) .
(٩٨) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة ، ثانوية حمورابي ، القيد العام رقم (١) الخاص بطلاب الثانوية ، ص ١ - ٣٣ .

(٩٩) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة ، ثانوية حمورابي ، القيد العام رقم (١) الخاص بمدرسي الثانوية ، ص ٥ - ٢٣ .

المصادر:

١. أمل خلف ، مدخل إلى رياض الاطفال ، (جامعة عين الشمس: كلية التربية ، عالم الكتب ، ٢٠٠٥) .
٢. جاسم محمد شعبيث الكعبي ، تاريخ التعليم في العمارة (١٩٢١ - ١٩٥٨) رسالة ماجستير ، (جامعة البصرة : كلية التربية، ٢٠١٣) .
٣. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ثانوية حمورابي ، باللوح الجدارية الخاصة بملخص تاريخ الروضة في اول تأسيسها .
٤. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة ام سلمة ، الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في اول تأسيسها .
٥. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، روضة الأصيل ، القيد العام رقم (١) لمعلمي الروضة .





٦. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الورود ، القيد رقم (١)
الخاص بمعلمي الروضة العام .
٧. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الورود ، القيد العام رقم
(١) الخاص بمعلمي الروضة.
٨. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الياسمين ، الجدارية
الخاصة بملخص تاريخ الروضة في أول تأسيسها .
٩. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الياسمين ، القيد العام
رقم (١) الخاص بمعلمي الروضة.
١٠. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة السندس الجدارية
الخاصة بملخص تاريخ الروضة في أول تأسيسها .
١١. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة السندس القيد العام رقم
(١) الخاص بمعلمي الروضة.
١٢. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، روضة الأريج ، الجدارية
الخاص بملخص تاريخ الروضة في أول تأسيسها .
١٣. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة المناهل ، الجدارية
الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها .
١٤. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف ، ثانوية الرملة للبنات ، القيد العام
رقم (١) الخاص بطالبات الثانوية.





١٥. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة ، ثانوية حمورابي ، القيد العام رقم (١)
الخاص بمدرسي الثانوية .
١٦. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة ذات الصواري الابتدائية
المختلطة ، سجل القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمات المدرسة .
١٧. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة زرقاء اليمامة ، الجدارية
الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها .
١٨. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف ، مدرسة القسطل ، القيد العام رقم
(١) الخاص بطلاب المدرسة .
١٩. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة الرافدين ، القيد العام رقم (١)
الخاص بطلاب المدرسة .
٢٠. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة مسلم بن عقيل، سجل رقم
(١) الخاص بمعلمي المدرسة .
٢١. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف، مدرسة نابلس الابتدائية للبنات، القيد
العام رقم (١) الخاص بطالبات المدرسة.
٢٢. الجمهورية العراقية، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة النجف، مدرسة قرطاجة للبنات، الجدارية
الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في اول تأسيسها.
٢٣. الجمهورية العراقية، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة المصطفى الجدارية الخاصة
بملخص تاريخ الروضة في اول تأسيسها .





٢٤. الجمهورية العراقية، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف، متوسطة طول كرم، القيد العام رقم (١) الخاص بمدارس المدرسة.
٢٥. الجمهورية العراقية، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف، مدرسة نابلس، سجل القيد رقم (١) الخاص بطلبات المدرسة، ص ١٠.
٢٦. الجمهورية العراقية، وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف مدرسة المصطفى، القيد العام رقم (١) الخاص بمعلمي المدرسة.
٢٧. رحيم حسن محمد الشامي ، تطور التعليم في العراق (١٩٦٨ - ١٩٧٩) ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب، ٢٠١٤).
٢٨. سنبل بدران ، نظم رياض الاطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن ، (الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣).
٢٩. عبد الصاحب هجول (مقابلة شخصية) ، (معلم متقاعد) ، مواليد (١٩٥٥) الكوفة ، الأربعاء (١٢ نيسان ٢٠٢١) .
٣٠. علي ابراهيم عبد الجميلي ، مسلم بن عقيل دراسة تاريخية (أمانة مسجد الكوفة ، ٢٠١١).
٣١. غانم سعيد العبيدي ، التعليم الأهلي في العراق بمرحلتيه الابتدائية والثانوية (تطوره ومشكلاته) ، (بغداد : مطبعة الإدارة المحلية ، ١٩٧٠).
٣٢. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (٢٦) ، نيسان ، ٢٠١٦ ، ص ٦٥٢ .





٣٣. محمد أحمد الغنام ، محمد سيف الدين فهمي ، مستقبل التعليم الثانوي في العراق وحاجاته إلى المدرسين (١٩٦٥ - ١٩٧٥) ، (بغداد : مطبعة الحكومة) .
٣٤. مروة فارس دخيل الجنابي ، التعليم الحكومي في الكوفة (١٩٦٨ - ١٩٧٩) ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية التربية للبنات ، ٢٠١٩) .
٣٥. مصدق جميل الحبيب ، التعليم والتنمية الاقتصادية ، (منشورات وزارة الثقافة والإعلام : دار الرشيد ، ١٩٨١) .
٣٦. المعلم الجديد ، ج ٣ ، مج ٤٥ ، تشرين الأول ١٩٨٨ .
٣٧. نجم الدين علي مردان ، رياض الاطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها وأسسها التربوية والنفسية ، (بغداد : مطبعة الزهراء ، ١٩٧١) .
٣٨. نصير خير الله ، تطور السياسة التعليمية في العراق (١٩٥٨ - ١٩٦٨) ، مجلة أبحاث كلية التربية ، مج ٣ ، العدد (٢) ، ٢٠١٤ .
٣٩. نوال كشيش محمد الزبيدي ، تطور التعليم في العراق (١٩٥٨ - ١٩٦٨) ، (بغداد : دار المرتضى ، ٢٠١٢) ، ص ١٤٧ .
٤٠. وصفي ال وصفي، رايات الاسلام في ذات الصواري (د . م ، دار المعارف ، ١٩٩١) .
٤١. يعقوب حبيب إبراهيم الخيكاني ، التعليم في مدينة الحلة (١٩٦٨ - ١٩٧٩) رسالة ماجستير ، (جامعة القادسية: كلية التربية ، ٢٠١٧) .
٤٢. اليونيسيف، تكلفة ومنافع التعليم في العراق دراسة تحليلية حول قطاع التعليم واستراتيجيات زيادة المنافع من التعليم.

